افتتاح الاجتماع العشرين للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي

البدر: جامعة الكويت تسعى إلى تحقيق التنوع المعرفي والمعلوماتي

■ الهاشم: جامعات الخليج أصبحت تتبوأ أماكن متقدمة بين الجامعات العالمية من خلال البحث العلمي والتواصل الفكري

البدر متحدثا أثناء الاجتماع

جانب من الحضور

بحضور الأمين العام المساعد لشؤون الإنسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد الله بن عقلة الهاشم وبحضور مدير جامعة الكويت الأستاذ الدكتور عبد اللطيف أحمد البدر افتتحت صباح امس أعمال الاجتماع العشرين للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تستضيفه جامعة الكويت في دورته الحالية خلال الفترة من 13-15 أكتوبر 2014، والذي يناقش مواضيع عدة تهم أبناء دول المجلس من الطلبة والطالبات في التعليم العالي.

وفي كلمة له بهذه المناسبة رحب مدير جامعة الكويت الأستاذ الدكتور عبد اللطيف أحمد البدر بالسادة ضيوف الاجتماع رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والوفود المشاركة في رحاب بلدهم الثاني الكويت، متمنيا لهم طيب الإقامة وأن يثمر هذا الاجتماع فيما يحقق التنمية المنشودة وتطوير العملية التعليمية في دول الخليج العربية.

وأكد أ.د. البدر على أن مستقبلنا واحد وأهداف جامعتنا واحدة وهي تعليم شعوبنا بالنوعية والجودة العالية، مشيرا إلى أن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه جامعاتنا هو التطوير وتحقيق التنوع المعرفي والمعلوماتي.

وأردف قائلا: «أن جامعتنا بدأت منذ عدة سنوات لتحقيق هذا الهدف إلا أن جامعة الملك سعود بدأت كأول جامعة في الوطن العربي في عام 1957 ومنذ ذلك الوقت وهي تتطور وتحرص على الإعتماد الأكاديمي بجهود القائمين عليها».

وأضاف أ.د. البدر أن الوكلاء ناقشوا عدة مواضيع هامة لمجتمعنا ولجامعاتنا من خلال اللجان الفنية التي ناقشتها وأقرتها ومهمتنا اليوم مراجعتها وتصديقها.

وأشار في حديثه إلى الجامعات الأمريكية التي قررت في العام 1900 تأسيس نظام minimum standard، ولكن جامعاتنا بدأت بمستوى شهادة البكالوريوس ولم تكمل مسيرتها التعليمية والأكاديمية. لافتا إلى أننا جامعة الكويت نحاول أن نطور من ذلك ونجعل من شهادة الدكتوراه أكثر من برامج undergraduate».

بعد ذلك ألقى الأمين العام المساعد لشؤون الإنسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد الله بن عقلة الهاشم كلمة رحب فيها بالحضور، ورفع إلى مقام حضرة صاحب السمو / الشيخ صباح الأحمد الصباح أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير بمناسبة اختياره قائدا إنسانيا. والشكر موصول إلى ولي عهده الأمين سمو الشيخ / نواف الأحمد الجابر الصباح وإلى سمو رئيس مجلس الوزراء الموقر. واستذكر د. الهاشم الجهود المقدرة لمعالي أ.د. بدران العمر مدير جامعة الملك سعود على ما قام به من إعداد للاجتماع السابق وكذلك المتابعة المتميزة لجدول الأعمال والتي قامت بها جامعة الكويت ممثلة بالإدارة الحكيمة لمعالي الدكتور عبد اللطيف البدر والعاملين معه، وكل الشكر والتقدير والمحبة على ما لقيناه ولقيته الوفود المشاركة من حرارة اللقاء وكرم الضيافة ودقة التنظيم.

وتابع د. الهاشم حديثه قائلاً: «بهذه المناسبة السعيدة.. آلا وهي لقاء الأخوة والأشقاء في دول المجلس والذين يحملون معهم آمال وتطلعات شعوب المنطقة ولاسيما الجانب التنموي البشري، وكلنا فخر بأن جامعات الخليج أصبحت تتبوأ أماكن متقدمة بين الجامعات العالمية من خلال البحث العلمي وكذلك التواصل الفكري».

وأضاف قائلا: «ونحن في الأمانة العامة لنفخر بما تقومون به من تعاون مثمر، فإننا على ثقة بتواصل جهودكم في تحقيق الأهداف المنشودة».

وفي ختام كلمته توجه د. الهاشم بالشكر للجنة وكلاء الجامعات الذين أعدوا مشاريع القرارات التي سنناقش في الاجتماع وهي:

1. مساواة أبناء دول المجلس في القبول والمعاملة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الحكومية.
2. ورقة دولة قطر حول الاستثمار المشترك في التعليم.
3. التعاون الدولي.
4. مشروع قاعدة المعلومات الخليجية (جسر).
5. آلية تنظيم الجوائز وتشكيل لجنة لدراسة المقترح المقدم من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بهذا الخصوص.
6. دراسة إمكانية تقديم برامج أو عمل ترتيبات تفضي إلى تشجيع الحراك التعليمي على مستوى التعليم العالي بين الجامعات بدول المجلس.

يذكر أن الأمانة العامة قدمت للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تقريرا حول ما تم إنجازه حيال متابعة وتنفيذ برنامج التعاون الدولي مع الدول والمنظمات، بالإضافة إلى اطلاع المجتمعون على نتائج أعمال المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما اطلع المجتمعون على الدراسة المحدثة لبرنامج الحراك التعليمي الهادف للتبادل العلمي وتوطيد الروابط العلمية والبحثية بين جامعات دول مجلس التعاون.

البدر مرحبا بضيوف الكويت

المركز احتفل بذكرى بدء الدراسة فيها في 15 أكتوبر 1966

«اتجاهات»: إنشاء جامعة الكويت تجسيد لإيمان قادة البلاد بدور التعليم في التنمية الشاملة

■ تحملت بمفردها عبء استقبال الطلاب الجدد على مدى 48 عاما

بسبب الادراك المتزايد لدى قادة وبناة دولة الكويت الأوائل بمحورية دور العملية التعليمية في التنمية الشاملة، تم إنشاء صرح جامعة الكويت سنة 1966، ففي مثل هذا اليوم الخامس عشر من اكتوبر عام 1966، بدأت الدراسة في جامعة الكويت، أي بعد الحصول على الاستقلال بخمس سنوات. وفي هذا السياق أصدر مركز اتجاهات للدراسات والبحوث الذي يترأسه خالد المضاحكة تقريرا يؤكد فيه على اهتمام الدولة بابنائها، موضحا انه قد تم البدء بكليتين اساسيتين هما كلية العلوم والآداب والتربية، والأخرى هي كلية البنات الجامعية، كما افتتحت الجامعة رسميا في 27 نوفمبر من العام نفسه لتصبح المصنع الرئيسي لتخريج أجيال مختلفة من أبناء المجتمع الكويتي.

مرسوم الإنشاء

■ ساهمت في توطين ونشر المعرفة الإنسانية وحرصت على تعزيز القيم الوطنية والعربية والإسلامية

■ افتتحت رسمياً نهاية نوفمبر 1966 ونمت بصورة متسارعة فتم انشاء الكثير من الكليات

• تطورات متلاحقة

وأشار تقرير "اتجاهات" الى ان النواة الأولى للجامعة وضعت بكليتين، وكان قوام الجامعة الناشئة حينذاك 418 طالبا وطالبة و31 عضو هيئة تدريس، غير انها نمت وتوسعت بصورة متسارعة بفضل الجهود التي بذلت في اتجاه نهضتها. وفي بداية ابريل 1967، تم إنشاء كليتين هما: كلية الحقوق والشريعة، وكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية. وفي 20 اكتوبر من نفس العام، كان هناك كليتين أحدهما للعلوم وأخرى للطب. وفي 4 ديسمبر 1974 انشئت كلية الهندسة والبترول. وفي عام 1977، تم إنشاء كلية الدراسات العليا.

وأضاف التقرير انه في 17 مايو 1980، انشئت كلية التربية ونقل إليها قسم التربية من كلية الآداب في 4 نوفمبر 1980. وبدأت الدراسة فيها في الفصل الدراسي الأول 1981/1982. وفي 23 أكتوبر 1981 انشئت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بعد فصلها عن كلية الحقوق وبدأت الدراسة فيها في الفصل الدراسي الأول 1982/1983. وفي 13 يناير 1983، انشئ كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض، وبذلك فصلت برامج كلية الطب عن برامج العلوم الطبية المساعدة. وفي فبراير 1996، انشئت كلية الصيدلة. وفي مايو 1996 انشئت كلية طب الأسنان. وفي عام 1998 انشئت كلية العلوم الاجتماعية. وهكذا، يتواصل التطور الحادث في أعداد الكليات.

• رسالة الجامعة

وحسب "اتجاهات" فقد تمثلت رسالة جامعة الكويت في توطين ونشر المعرفة الإنسانية ومتابعتها، وإعداد الثروة البشرية والقيادات الواعية لتراثها، للوفاء باحتياجات ومتطلبات العصر الحديث، بالتعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة لها في الرسالة، من خلال: تعزيز القيم والمبادئ الوطنية والعربية والإسلامية، وتوطين وتطوير المعرفة العلمية، وتطوير العنصر البشري واستثماره، وتحقيق التميز في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وإدخال التقنيات الحديثة.

• مخرجات متميزة

أسهمت جامعة الكويت في تخريج مجموعة من الخبرات النابهة والكفاءات البارزة، سواء الفنية أو الإدارية، التي ساهمت بدورها في نقل الكويت من الإمارة إلى الدولة. ومن المخطط أن ينمو أعداد الطلاب في الجامعة، وفقا لعام 2025، أكثر من 30 الف طالب وطالبة في مختلف الكليات العلمية فضلا عن الزيادة المضطردة في أعداد الطلاب المنتمين للكليات الأدبية والاجتماعية. ولازالت الجامعة تفرز خريجين وخريجات يفترض أن يحملوا الراية الجديدة في بناء مجتمعهم ونهضة بلادهم.

• عبء منفرد

ويؤكد "اتجاهات" أن جامعة الكويت، على مدى 48 عام متواصلة، تقوم بمفردها بعبء استقبال الطلاب الجدد القادمين من المرحلة الثانوية، الراغبين في دخول كليات جديدة وتخصصات مختلفة، إذ لم يتم بعد الانتهاء من إنشاء جامعة "الشداية" التي تعد الجامعة الثانية في البلاد، لسد الفراغات العلمية القائمة في جامعة الكويت، والتي لا تتيح القدرة الاستيعابية لها كل عام لاستقبال هذا الكم الكبير من الطلاب، وتواجه بأزمة هيكلية.

■ من المتوقع أن ينمو أعداد الطلاب عام 2025 لأكثر من 30 ألف طالب